

وتراخيا عنها فيما يرجع إلى زيادة كونها آية فهو من التراخي في الحال والمنزلة لا من التراخي في الوجود . وقيل : ثم متعلق بمعنى واحدة كأنه قيل : خلقكم من نفس وحدث ثم شفعا ا □ بزوج . وقيل : أخرج ذرية ادم من ظهره كالبر ثم خلق بعد ذلك حواء " وأنزل لكم " وقضى لكم وقسم لأن قضاياه وقسمه موصوفة بالنزول من السماء حيث كتب في اللوح : كل كائن يكون . وقيل : لا تعيش الأنعام إلا بالنبات . والنبات لا يقوم إلا بالماء . وقد أنزل الماء فكأنه أنزلها . وقيل : خلقها في الجنة ثم أنزلها . " ثمانية أزواج " ذكرا وأنثى من الإبل والبقر والضأن والمعز . والزوج : اسم لواحد معه آخر فإذا انفرد فهو فرد ووتر . قال ا □ تعالى : " فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى " القيامة : 39 " خلقا من بعد خلق " حيوانا سويا من بعد عظام مكسوة لحما من بعد عظام عارية من بعد مضغ من بعد علق من بعد نطف . والظلمات الثلاث : البطن والرحم والمشيمة . وقيل : الصلب والرحم والبطن " ذلكم " الذي هذه أفعاله هو " ا □ ربكم.....فأنى تصرفون " فكيف يعدل بكم عن عبادته إلى عبادة غيره ؟ .

" إن تكفروا فإن ا □ غني عنك ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور "